

المحرر الوجيز

. @ 212 @

(أبني لبيني إن أمكم % أمة وإن أباكم عبد) .

ذكره الطبري وغيره بضم الباء وقرأ الباقر وعبد الطاغوت بفتح العين والباء على الفعل الماضي وإعماله في الطاغوت وقد تقدم ذكره وقرأ أبي بن كعب عبدوا الطاغوت على إسناد الفعل الماضي إلى ضمير جمع وقرأ ابن مسعود فيما روى عبد الغفار عن علقمة عنه وعبد الطاغوت بفتح العين وضم الباء ورفع التاء من الطاغوت وذلك على أن يصير له أن عبد كالخلق والأمر المعتاد المعروف فهي في معنى فقه وشرف وطرف وقرأ ابن عباس وإبراهيم بن أبي عبلة وعبد الطاغوت بفتح العين والباء وكسر التاء من الطاغوت وذلك على أن المراد عبدة الطاغوت وحذفت الهاء تخفيفاً ومثله قول الراجز .

(قام ولاها فسقوها صرخدا %) .

أراد ولاتها فحذف تخفيفاً وقرأ الحسن بن أبي الحسن في رواية عباد عنه وعبد الطاغوت بفتح العين وسكون الباء وكسر التاء من الطاغوت وهذا على أنه اسم جنس مفرد يراد به جميع وروي عن الحسن من غير طريق عباد أنه قرأ بفتح العين والبدال وسكون الباء ونصب التاء من الطاغوت وهذه تتجه على وجهين أحدهما أنه أراد وعبدوا الطاغوت فحذف التنوين كما حذف في قول الشاعر .

(ولا ذاكر اء إلا قليلا %) .

والوجه الآخر أن يريد عبد الذي هو فعل ماض وسكن الباء على نحو ما هي عين الفعل مسكنة في قول الشاعر .

(وما كل مغبون ولو سلف صفقة %) .

فإن اللام من سلف مسكنة ونحو هذا قول أبي السمال ولعنوا بما قالوا بسكون العين فهذه قراءات العين فيها مفتوحة وقرأ أبو واقد الأعرابي في رواية العباس بن الفضل عنه وعباد الطاغوت بضم العين وشد الباء المفتوحة وألف بعدها وفتح الدال وكسر التاء من الطاغوت وذلك جمع عابد وقرأ عون العقيلي فيما روى عنه العباس بن الفضل أيضاً وعابد الطاغوت على وزن فاعل والبدال مرفوعة قال أبو عمرو تقديره وهم عابد الطاغوت .

قال القاضي أبو محمد فهو اسم جنس وروى عكرمة عن ابن عباس وعابدو الطاغوت بضمير جمع وقد قال بعض الرواة في هذه الأخيرة إنها تجوز لا قراءة وقرأ ابن بريدة وعابد الطاغوت بفتح العين والبدال وكسر الباء والتاء وقرأ بعض البصريين وعباد الطاغوت بكسر العين وفتح

الباء والذال وألف بينهما وكسر التاء قال أبو الفتح فيحتمل أن يكون ذلك جمع عابد كقائم وقيام وصائم وصيام وقد يجوز أن يكون جمع عبد وقل ما يأتي عباد مضافا إلى غير اﻻ وأنشد سيبويه .

(أتوعدني بقومك يا ابن حجل % أشابات يخالون العبادا) .

قال أبو الفتح يريد عباد آدم عليه السلام ولو أراد عباد اﻻ فليس ذلك شيء يسب به أحد وجميع الخلق عباد اﻻ